[334] وفي هذه السرية فر المقداد وعتبة بن غزوان إلى المسلمين (1). 3 - وبعد ذلك كانت سرية سعد بن أبي وقاص على فريق من المهاجرين أيضا، ليعترضوا عيرا لقريش، فسبقتهم. وقيل: كان ذلك بعد بدر (2). 4 - ثم كانت غزوة الأبواء بعد مقدمه " صلى ا عليه وآله " بسنة أو أكثر، أو أقل، خرج فيها النبي " صلى ا عليه وآله " بنفسه يريد قريشا، وبني مرة بن بكر. فتلقاه سيد بني مرة بالأبواء، فصالحه، ثم رجع (ص) إلى المدينة (3). 5 - وبعدها كانت غزوة بواط، جبل لجهينة، قرب المدينة خرج (ص) في ماءتين من المهاجرين أيضا يعترض عير بني ضمرة، فبلغ بواطا ورجع، ولم يلق كيدا (4). مع تحفظنا على ما يقال من عدد المهاجرين في هذه السرية. 6 - وبعدها بأيام قلائل كانت غزوة العشيرة، ووادع فيها بني مدلج، وحلفاءهم من بني ضمرة، ثم رجع إلى المدينة، ولم يلق كيدا، وفيهاكني علي اعليه السلام " بأبي تراب، كما سنرى (5).

_____

(1) السيرة النبوية لدحلان مطبوع بهامش السيرة الحلبية ج 1 ص 360 و 359، وراجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 359. (2) تاريخ الخميس ج 1 ص 359. (3) تاريخ الخميس ج 1 ص 363، والسيرة النبوية لابن هشام ج 2 ص 241، والسيرة النبوية لدحلان بهامش الحلبية ج 1 ص 361. (4) راجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 363، والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 361، والسيرة الحلبية ج 2 ص 126، والسيرة النبوية لابن هشام ج 2 ص 249. (5) راجع: تاريخ الخميس ج 1 ص 463 والسيرة النبوية لدحلان (مطبوع بهامش الحلبية) ج 1 ص 361 والسيرة الحلبية ج 2 ص 126 وسيرة ابن هشام ج 2 ص 249. (*)

_____